المجلد الحادي عشر – العدد السادس والأربعون
مجلة علمية فصلية محكمة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
السنة الثانية عشرة إصدار ربيع الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1235) سنة 2009م

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

rawpixel

المحتويات

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١	الحقيقة القرآنية في تكاليف الأعمال وجزائها وتسهيلها على النفوس	الأستاذ المساعد الدكتور محمود عقيل معروف	تفسير	١ـ٥٦
٢	مرويات قيس بن أبي حازم البجلي عن العشرة المبشرة بالجنة عدا الخلفاء الراشدين جمعاً وتخريجاً	الأستاذ المساعد الدكتور ثامر عبد الله داود	حديث	٥٧ـ٩٦
٣	مرويات شعبة بن الحجاج التي أعلها النسائي بالمخالفة في كتابه عمل اليوم والليلة دراسة نقدية	السيد خالد إحسان سعيد الأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار إبراهيم صالح	حديث	٩٧ـ١٤٤
٤	اختصار الحديث عند الإمام الترمذي في كتابه الشمائل	المدرس الدكتور علي إبراهيم نعمي	حديث	١٤٥ـ١٧٢
٥	مناهج العلماء في طريقة تصنيف كتب العلل	المدرس الدكتور علاء كامل عبد الرزاق	حديث	١٧٣ـ٢٢٦
٦	استدلال الأصوليين بحديث: (وقعت على امرأتي وأنا صائم...) جمعا ودراسة	الأستاذ المشارك الدكتور سلطان بن حمود العمري	أصول فقه	٢٢٧ـ٢٦٠
٧	الفروق الأصولية التي نص عليها الإمام القرافي في كتابه الذخيرة جمعا وتوثيقا	المدرس الدكتور محمد حامد عطيوي	أصول فقه	٢٦١ـ٢٨٢
٨	المسائل التي اختلف فيها القول عند الإمام الرازي بين كتابي المحصول والمعالم جمعاً وتوثيقا	المدرس الدكتور بلال حسين علي	أصول فقه	٢٨٣ـ٣١٤
٩	مقاصد التوحيد وعلاقتها بالحكم الشرعي الأصولي أركان الحكم أنموذجا	الباحث علي محمد الصغير أحمد المدرس الدكتور أمين أحمد عبدالله قاسم النهاري المدرس الدكتور رشدي بن رملي	أصول فقه	٣١٥ـ٣٥٦

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١٠	الرقابة على أعمال الإدارة وأنواعها في الإسلام مع التطبيق في النظام السعودي	الأستاذ الدكتور ناصر بن محمد بن مشـري الغامدي	فقه	٣٥٧ـ٤٠٨
١١	السنة في القلنسوة للشيخ محمد بن حمزة الآيدني الكوز لحصاري المتوفى سنة: (١١٢١هـ) دراسة وتحقيق	الأستاذ المساعد الدكتور عبدالله داود خلف	فقه	٤٠٩ـ٤٤٤
١٢	قاعدة السلطان ولي من لا ولي له دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	الأستاذ المشارك الدكتور عبد المجيد بن محمد السبيل	فقه	٤٤٥ـ٤٨٢
١٣	موجبات الاحتياط في تكفير المسلم	الأستاذ المشارك الدكتور سلطان بن عبد الرحمن العميري	عقيدة	٤٨٣ـ٥١٠
١٤	الموقف الاستشراقي المنصف من الأثر الإسلامي في رواد حركات الإصلاح النصرانية دراسة تحليلية	الأستاذ الدكتور محمد بن سعـد السرحاني	فكر	٥١١ـ٥٦٠
١٥	أوصاف الراسخين في العلم وأثرها في حفظ الأمن الفكري	الأستاذ الدكتور مشعل بن غنيم المطيري	فكر	٥٦١ـ٦٠٦

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
العدد ٤٦
ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722
السنة العاشرة المجلد العاشر

مرويات شعبة بن الحجاج التي أعلها النسائي بالمخالفة في كتابه عمل اليوم والليلة

دراسة نقدية

السيد
خالد إحسان سعيد
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية
Khaldahsan55@gmail.com

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الستار إبراهيم صالح
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية

بحث في علم الحديث

البحث رقم ٣

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ملخص باللغة العربية

السيد خالد إحسان سعيد
أ.م.د. عبد الستار إبراهيم صالح

علم العلل من أدق علوم الحديث وأغمضها وأجلها، ولا يمكن للمشتغل فيه أن يتوصل إلى نتائج أقرب إلى الصواب إلا بعد استفراغ الوسع في جمع الطرق من مصادرها المختلفة، والوقوف على أقوال العلماء، ومعرفة أحوال الرجال، كتاب عمل اليوم والليلة من أهم الكتب وأوسعها التي جمعت الأذكار والأدعية التي وردت عن النبي ﷺ بشكل مستقل، وقد ذكر الامام النسائي بعض العلل عن الاحاديث، ويعد الإمام النسائي من الأئمة المبرزين فمع إمامته بالحديث برز كذلك بإمامته في الجرح والتعديل، والنقد وبيان علل الأحاديث، ومؤلفاته خير دليل على ذلك. ومن أنواع العلة (المخالفة) وهي: التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وتكثر المخالفة وتقل حسب كثرة تلاميذ الشيخ وقلتهم، وهي تقع في الاسناد وفي المتن ومنها ما هو مؤثر، ومنها ما هو غير مؤثر. بلغت أحاديث دراسة البحث الموسوم بمرويات شعبة بن الحجاج التي أعلها النسائي بالمخالفة في كتابه عمل اليوم والليلة أربعة أحاديث الاول، والثاني المخالفة بين شعبة، وغيره من الرواة، وفي الثالث والرابع المخالفة بين الرواة عن شعبة.

الكلمات المفتاحية: شعبة بن الحجاج، عمل اليوم والليلة، دراسة نقدية

THE HADITHS THAT THE IMAM AL-NISA'I DECLARED IN CONTRADICTION IN HIS BOOK THE WORK OF TODAY AND NIGHT - A CRITICAL MODERN STUDY

Mr. Khalid E. Saeed
Ass.Prof.Dr. Abdul-Sattar

Summary

The work book today and night is one of the most important and broadest books that collected the dhikr and supplications that were received independently from the Prophet, may God bless him and grant him peace. And the female imam of the prominent imams with his imam with the hadith emerged as well with his imam in the wound and modification, criticism and statement of the hadiths of the hadiths, and his writings are the best evidence for that, and the violation is the variation between the narrators about their sheikh in the context of attributing a hadith or its body, and the violation abounds and is said according to the sheikh's many disciples And I told them, It falls In the chain of transmission and in the text and what is influential Including what is not influential, and the hadiths of the study reached thirty-two hadiths, they were stripped from one hundred and fifty hadiths, in which the female Imam mentioned the violation from them, and the most types of hadiths that the female Imam declared by the violation, included the violation by replacing Rao Brow another, and the violation of the endowment and lifting, and in Connecting and sending, and adding a narration, or pronouncing it in the body of the hadith, and my methodology in the study was that I mention the hadith, and I mention the saying of the female imam, then I mention the narration in which the violation is, and perhaps the female imam mentioned more than one violation, then I remember, then I graduate the narrations, and mention A short translation of the backup men for each novel, then I do N the face of the offense, whether the offense in the attribution or in the Metn, Then I mention and discuss the sayings of the imams, and if they are follow-up and evidence, then I mention them to indicate the most correct of the narratives, then I mention the ruling on the hadith based on the sayings of the imams in that, and the research plan was formed after the introduction on an introductory topic and six chapters, I spoke in the introductory topic about a brief summary of the imam The women, as well as the book, as for the first chapter, which is called the supplication of the Prophet, peace and blessings of God be upon him in the morning and evening, and the second chapter: the reward of remembrance and consists of three topics,

Keywords: Shuba Bin Al-Hagag, the work of day and night, critical study

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه وأستعينه استعانة من لا حول له ولا قوة إلا به واستهديه بهداه الذي لا يضل من أنعم به عليه واستغفره لما أزلفت وأخرت استغفار من يقر بعبوديته ويعلم أنه لا يغفر ذنبه ولا ينجيه منه إلا هو، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وسلم... أما بعد:

فإن علم الحديث النبوي من أعظم العلوم الشرعية قدراً وشرفاً، لما له من مكانة في التشريع الإسلامي، فهو الوحي الثاني بعد القرآن الكريم، وقد هيأ الله ﷻ لهذا العلم من الصحابة الأجلاء ﷺ ومن التابعين ومن تبعهم من علماء هذه الأمة من حفظوا نصوصه وأرسوا قواعده، ونقلوه الى من بعدهم حتى وصل الينا غضا طريا مصونا من التحريف والتزييف والتشويه والتبديل، والحمد لله على هذه النعمة.

وكان من هؤلاء العلماء الكبار الامام أحمد بن شعيب النسائي الذي أفنى عمره في طلب الحديث وبيان صحيحه من سقيمه، والدفاع عنه في وجه المغرضين والوضاعين. ومن هنا تأتي أهمية الموضوع والذي بعنوان: **(مرويات شعبة بن الحجاج التي أعلها النسائي بالمخالفة في كتابه عمل اليوم والليلة – دراسة نقدية)**، فهو موضوع جليل يكتسب أهميته من شرف علم الحديث، وتعلقه المباشر بالدفاع عن سنة النبي ﷺ كما أن علم علل الحديث من أشرف العلوم وأدقها، بل هو أجل أنواع علم الحديث [1].

(١) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ٢/٢٩٤، ومعرفة أنواع علوم الحديث: ٩٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

منهجي في البحث:

أولا: قمت بذكر الحديث كما ذكره الإمام النسائي في كتابه مسميا هذا الحديث بالرواية الأولى، ثم أذكر بعده قول الإمام النسائي عن المخالفة، ثم اذكر الرواية التي فيها المخالفة وأسميتها بالرواية الثانية، وواضعاً ترقيماً متسلسلا لهذه المرويات.

ثانيا: قمت بتخريج الاحاديث من كتب الحديث المختلفة، مقدما سنن النسائي في البداية، ومرتبا ما بعدها بحسب الوفيات، مبتدئا بتخريج الرواية الأولى، ثم الثانية، وهكذا على هذا الترتيب.

ثالثا: فيما يتعلق بتراجم الرواة: فقد ترجمت للرواة الذين ذكروا في الإسناد لكل رواية مبتدئا بالرواية الأولى، ثم الثانية وهكذا، معتمداً في ذلك على ما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في: (تقريب التهذيب)، ولعل السبب في ذلك هو ما عرف من تضلعه في هذا العلم واطلاعه على أقوال المتقدمين، واحيانا أذكر أقوالا لبعض أهل العلم من أهل الجرح والتعديل في الراوي المترجم له.

رابعا: ما يتعلق ببيان وجه المخالفة: فإني اذكر أوجه المخالفة، ومن من الأئمة خالف غيره، ذاكرا وجه المخالفة إن كان في الاسناد أو المتن، مستفيدا من ذلك من قول الامام النسائي.

خامسا: فيما يخص مناقشة أقوال الأئمة وبيان القول الراجح: فإني اذكر أقوال الأئمة عن كل رواية مناقشا هذه الأقوال، مع ذكر المتابعات والشواهد لكل طريق، ومبينا الطريق الراجح، ذاكرا أسباب الترجيح لهذا الطريق مستعينا بأقوال أئمة النقد وموازناتهم.

سادسا: الحكم على الحديث: فإني اذكر حكم الأئمة على الحديث، فإذا لم أجد من حكم عليه، فإني اذكر الحكم على الحديث من طرقه الأخرى.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أما خطة البحث: فقد تكونت بعد المقدمة من مبحثين: المبحث الأول: مخالفة شعبة لغيره، والمبحث الثاني: المخالفة بين تلاميذ شعبة، ثم ختمت بخاتمة ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج. فإن وفقت في بحثي هذا فلله الحمد والمنة وإن أخطأت فأسأله تعالى التوفيق والسداد.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تمهيد

العلة لغةً: حدث يشغل صاحبه عن وجهه، وقيل: بأنها المرض، وصاحب المرض يقال عنه: معتل(١).

وفي الاصطلاح: عرفها ابن الصلاح بانها: عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه مع أن ظاهره السلامة منها(٢).

ويظهر من التعريف أن العلة لابد أن يتحقق فيها أمران:

أولهما: الغموض والخفاء، **والثاني**: أن يكون هذا الغموض قادح في الحديث. والحديث المعل: هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها(٣)، ومن معرفة العلة يبدو ميدان وجودها في الأحاديث التي ظاهرها الصحة أي في الحديث الذي جمع في ظاهره شروط الصحة، ولأن الحديث الضعيف عرف ضعفه من أحد رواته المشهورين بالضعف، فاحتمال الخطأ فيه وارد.

ومن العلل منها قادح في الحديث، ومنها ما هو غير قادح، ومنها يكون في الاسناد، ومنها ما يكون في المتن، ومنها ما يكون في كليهما. والعلل كثيرة، ومنها علة المخالفة، والمخالفة هي: التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وتكثر المخالفة وتقل حسب كثرة تلاميذ الشيخ وقلتهم، وهي تقع في الاسناد وفي المتن، وفي كليهما(٤).

---

(١) ينظر: العين للخليل: ٨٨/١ و معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ١٢/٤.

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح: ٩٠/١.

(٣) المصدر نفسه: ٩٠/١

(٤) ينظر: منهج الامام أحمد في التعليل وأثره في الجرح والتعديل:٤٦٧ للدكتور أبي بكر بن الطيب كافي.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول:

مخالفة شعبة لغيره

الحديث رقم (١) الرواية الأولى: قال الإمام النسائي: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا الفضل بن دُكين عن إسرائيل بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ وأنا أشهد عليهما: أنه قال: (إنَّ العبد إذا قال: لا إله إلّا الله، والله أكبر، صدقه ربه تبارك وتعالى).

قال النسائي: (خالفه شعبة فوقف الحديث ولم يذكر أبا سعيد الخدري)[1].

الرواية الثانية: قال الإمام النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: وذكر شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة، قال: (يُصدق الله العبد بخمس يقولهن: إذا قال: لا إله إلّا الله، قال: صدق عبدي، وإذا قال: لا إله إلّا الله وحده، قال: صدق عبدي، وإذا قال: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، قال صدق عبدي، وإذا قال: لا إله إلّا الله والله أكبر، قال: صدق عبدي... نحوه).

وجه المخالفة:

في الحديث ذكر النسائي أن شعبة بن الحجاج قد خالف إسرائيل بن يونس، ومخالفة شعبة لإسرائيل تتضح فيما يلي:

ما ذكره النسائي من أن شعبة وقف الحديث على أبي هريرة ﷺ، في حين أن إسرائيل رفعه إلى النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.

وجاء الحديث من طريق إسرائيل في هذه الرواية مختصرا، ومن طريق شعبة بن الحجاج جاء مطولا أكثر منه.

---

(١) عمل اليوم والليلة، ١٢٨.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

التخريج: تخريج الرواية الأولى: الحديث أخرجه النسائي[١].

تخريج الرواية الثانية: الحديث أخرجه النسائي[٢]، وعبدالرزاق الصنعاني[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤]، ومحمد بن المظفر البغدادي[٥]، وابن منده[٦]، وهلال الحفار[٧]، ويحيى الشجري[٨].

تراجم أسانيد الرواية: الرواية الأولى:

١- عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد ثقة ثبت من الحادية عشرة[٩].

---

(١) السنن الكبرى، ١٩/٩ (٩٧٧٥)، (٩٧٧٦)، عمل اليوم والليلة، ١٢٨/(٣١).

(٢) المصدر نفسه ١٩/٩ (٩٧٧٧)،وعمل اليوم والليلة ١٢٨/(٣٢).

(٣) المصنف، أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ) ٣٨٧/٣ (٦٠٤٩)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

(٤) مسند أبي يعلى، ٢٦/١١ (٦١٦٣).

(٥) حديث شعبة بن الحجاج، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (ت٣٧٩هـ) ١١٣/(١٥٦)، تحقيق: صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية، عمان، الردن، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

(٦) التوحيد لابن منده، ٢١/٢ (١٦٠) مختصرا.

(٧) جزء هلال بن محمد الحفار، المسمى بحديث أبي عبدالله المتوثي القطان عن شيوخه، هلال بن محمد الحفار (ت٤١٤هـ) ١١٨/(٣٩) مختصرا، تحقيق أحمد جمال أحمد أبو سيف، الدار الأثرية، ط١، ٢٠٠٧م.

(٨) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت٤٩٩هـ)، رتبها القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت٦١٠هـ) ٢٠/١ (٣٩) مختصرا، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(٩) تقريب التهذيب، ٤٢٧ (٥١١٩).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢- الفضل بن دُكين الكوفي، وأسم دُكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت من التاسعة، هو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، وقيل تسع عشرة ومائتين(١).

٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة(٢).

٤- أبو إسحاق السبيعي: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة أختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك(٣).

٥- الأغر أبو مسلم المديني، المديني، نزيل الكوفة، ثقة من الثالثة(٤).

الرواية الثانية:

١- محمد بن بشار(٥).

٢- محمد بن جعفر(٦).

٣- شعبة بن الحجاج(٧).

٤- عن أبي إسحاق السبيعي.

٥- عن الأغر.

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٤٦ (٥٤٠١).

(٢) المصدر نفسه، ١٠٤ (٤٠١).

(٣) تقريب التهذيب، ٤٢٣ (٥٠٦٥).

(٤) تقريب التهذيب، ١١٤ (٥٤٤).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

في هذا الحديث ذكر الإمام النسائي أن شعبة بن الحجاج خالف إسرائيل بن يونس، وإسرائيل رفع الحديث وزاد أبو سعيد فيه، وإسرائيل بن يونس كان يحيى القطان لا يحدث عنه(١)، قال فيه ابن سعد: ثقة حدث عنه الناس، ومنهم من يستضعفه(٢)، قال عنه يحيى بن معين ثقة(٣)، وقال في موضع آخر: صدوق(٤)، ضعفه ابن المديني(٥)، قال عنه أحمد: ثبت الحديث(٦)، وقال في موضع آخر: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين(٧)، قال عنه يعقوب بن شيبة: صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: ثقة صدوق وليس بالقوي ولا الساقط في الحديث(٨)، قال أبو حاتم الرازي: ثقة أتقن أصحاب أبي إسحاق(٩)، وقال النسائي لا بأس به(١٠)، قال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة، وهو من أهل الصدق والحفظ(١١) .

والخلاصة في إسرائيل هو ما قاله الذهبي: قد أحتج به أرباب الكتب الصحاح وكان ثقة حافظ صالحا من أوعية الحديث(١٢).

---

(١) تأريخ بغداد، ٤٧٦/٧ (٣٤٤١).

(٢) الطبقات الكبرى، ٢٥٢/٦ (٢٦٤٢).

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة، ٣٨٨/٢ (٣٥٣١).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ١٢٩/٢ (٢٣٧).

(٥) تهذيب الكمال ٥٢٢/٢ (٤٠٢).

(٦) تأريخ بغداد، ٤٧٦/٧ (٣٤٤١).

(٧) تهذيب الكمال، ٥١٩/٢ (٤٠٢).

(٨) تهذيب الكمال، ٥٢١/٢ (٤٠٢).

(٩) الجرح والتعديل، ٣٣١/٢ (١٢٥٨).

(١٠) تهذيب الكمال، ٥٢٣/٢ (٤٠٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال، ١٣٥/٢ (٢٣٧).

(١٢) تاريخ الإسلام، ٣٠٧/٤ (٢١).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال في موضع آخر: أعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه(١).

وعند تتبع طرق الحديث يتبين أن الخلاف في تلاميذ شعبة فمنهم من رواه مرفوعا وهم:

١- النضر بن شميل، روايته أخرجها أبو يعلى الموصلي(٢).

٢- أبو داود، روايته أخرجها ابن منده(٣).

٣- سعيد بن شعبة، روايته أخرجها يحيى الشجري(٤).

وأما من رواه موقوفا:

١- روايتي محمد بن جعفر، وعبدالله بن كثير أخرجهما عبد الرزاق الصنعاني(٥).

٢- أبو داود، روايته أخرجها هلال الحفار(٦).

والذي يبدو أن الراجح هي رواية شعبة الموقوفة، وذلك لأن محمد بن جعفر – وهو أثبت الناس في شعبة– روى الحديث عن شعبة موقوفا، وقد سُئل الدارقطني عن حديث شعبة الموقوف على أبي هريرة ﷺ فقال: يرويه أبو إسحاق وأختلف عنه، فرواه شعبة عن أبي إسحاق، وأختُلف شعبة، فرواه النضر بن شميل، ومسلم بن قتيبة عن شعبة(٧)، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة مرفوعا إلى النبي ﷺ، ووقفه غندر وغيره عن شعبة وهو الصحيح(٨).

---

(١) ميزان الاعتدال، ٢٠٩/١ (٨٢٠).
(٢) مسند أبي يعلى، ٢٦/١١ (٦١٦٣).
(٣) التوحيد لابن منده، ٢١/٢ (١٦٠).
(٤) ترتيب الآمالي الخميسية، ٢٠/١ (٣٩).
(٥) مصنف عبد الرزاق، ٣٨٧/٣ (٦٠٤٩).
(٦) جزء هلال الحفار، ١١٨ (٣٩).
(٧) لم أقف على هذا الطريق.
(٨) علل الدارقطني، ٣٣٢/٨(١٦٠٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الحكم على الحديث: قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث صحيح[١].

الحديث رقم (٢)

الرواية الأولى: قال الإمام النسائي: أخبرني زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا أبو بشر، عن أبي مليح، عن عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان، عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان، قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا كان عندهم في يومها، فسمع المؤذن يؤذن، قال كما يقول حتى يفرغ).

قال النسائي: (خالفه شعبة، رواه عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، ولم يذكر عبدالله بن عتبة)[٢].

الرواية الثانية: قال الإمام النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة عن النبي ﷺ (كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت).

وجه المخالفة:

ذكر النسائي في هذا الحديث مخالفة في الإسناد، حيث ذكر أن شعبة قد خالف هشيم في إسناده، فقد رواه هشيم عن أبي بشر، عن أبي مليح، عن عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، فيما رواه شعبة عن أبي بشر، عن أبي مليح، عن أم حبيبة، فأسقط شعبة عبدالله بن عتبة من الإسناد.

(١) نتائج الأفكار، ١٩٣/٤ (٣٣٩).

(٢) عمل اليوم والليلة، ١٣٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

التخريج: تخريج الرواية الأولى: الحديث أخرجه النسائي[١]، وابن أبي شيبة[٢]، وإسحاق بن راهوية[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وابن ماجة[٥]، وأبو يعلى الموصلي[٦]، وابن خزيمة[٧]، والسرّاج[٨]، والطحاوي[٩]، والطبراني[١٠]، والحاكم[١١]، وهلال الحفار[١٢]، والخطيب البغدادي[١٣]، وابن عبد البر[١٤]، وزاهر بن طاهر الشحامي[١٥]، وابن عساكر[١٦].

---

(١) السنن الكبرى، ٢١/٩ (٩٧٨١)،(٩٧٨٠)، عمل اليوم والليلة، ١٢٩-١٣٠/(٣٦)، وفي ١٢٩ (٣٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٢٠٥/١ (٢٣٥٩).

(٣) مسند إسحاق بن راهوية، ٢٤٢/٤ (٢٠٥٦).

(٤) مسند أحمد، ٣٨٩/٤٥ (٢٧٣٩٤).

(٥) سنن ابن ماجة، ٢٣٨/١ (٧١٩).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، ٦٣/١٣ (٧١٤٢) (٧١٤٦).

(٧) صحيح ابن خزيمة، ٢١٥/١ (٤١٢) (٤١٣).

(٨) مسند السرّاج، ٥٢ (٥٩).

(٩) شرح معاني الآثار، ١٤٣/١ (٨٧٩) (٨٨٠).

(١٠) الدعاء للطبراني، ١٥٥ (٤٤٠). المعجم الكبير، ٢٢٨/٢٣ (٤٢٨)، وفي ٢٢٩/٢٣ (٤٢٩)

(١١) المستدرك على الصحيحين، ٣٢١/١ ٧٣٣).

(١٢) جزء هلال الحفار، ٢١٠ ١٠٩).

(١٣) تاريخ بغداد، ٣١١/١٦ (٧٤٥١).

(١٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ١٣٥/١٠، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، محمد بن عبدالكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

(١٥) حديث السرّاج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري، المعروف بالسرّاج (ت٥٣٣هـ) ٤٣/٢ (١٥٠)، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(١٦) تاريخ دمشق، ٣٦٨/٢٩-٣٧٠ (٣٣٩١).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تخريج الرواية الثانية: الحديث أخرجه النسائي[١]، وابن أبي شيبة[٢]، وإسحاق بن راهويه[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وأبو يعلى الموصلي[٥].

تراجم أسانيد الرواية: الرواية الأولى:

١- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم الطوسي الأصل، يلقب دلوليه، لقبه أحمد شعبة الصغير، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٦].

٢- هشيم (بالتصغير) ابن بشير بوزن بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة[٧].

٣- جعفر بن إياس، أبو بشر ابن أبي وحشية اليشكري، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، ضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس، وقيل ست وعشرين ومائة[٨].

---

(١) السنن الكبرى، ٢١/٩ (٩٧٨٢)، عمل اليوم والليلة، ١٣٠ (٣٧). الإغراب: الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ) ٩٤ (٣٢)، تحقيق: أبو عبدالرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار المآثر، المدينة النبوية، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٢٠٥/١ (٢٣٥٩).

(٣) مسند إسحاق بن راهوية، ٢٣٧/٤ (٢٠٤٧) (٢٠٤٨).

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٣٥٠/٤٤ (٢٦٧٦٧).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي، ٦٣/١٣ (٧١٤١).

(٦) تقريب التهذيب، ٢١٨ (٢٠٥٦).

(٧) المصدر نفسه، ٥٧٤ (٧٣١٢).

(٨) المصدر نفسه، ١٣٩ (٩٣٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤- أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجيه الهذلي، أسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك[١].

٥- عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان المدني، مقبول من الثالثة[٢].

الرواية الثانية:

١- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٣].

٢- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، صحيح الكتاب، ثقة إلّا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة[٤].

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي البصري، حافظ ثقة متقن، كان الثوري يقول عنه: أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن سنة النبي ﷺ، وكان عابدا مات سنة ستين ومائة[٥].

٤- أبو بشر.

٥- أبو المليح.

---

(١) تقريب التهذيب، ٦٧٥ (٨٣٩٠).

(٢) المصدر السابق، ٣١٣ (٣٤٦٠).

(٣) المصدر السابق، ٤٦٩ (٥٧٥٤)

(٤) تقريب التهذيب، ٤٧٢ (٥٧٨٧).

(٥) المصدر نفسه، ٢٦٦ (٢٧٩٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

في هذا الحديث ذكر النسائي أن شعبة بن الحجاج قد خالف هشيم بن بشير في إسناد الحديث، حيث رواه هشيم عن أبي بشر، عن أبي المليح عن عبدالله بن عتبة، عن أم حبيبة ﵂، وأما شعبة رواه عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة دون ذكر عبدالله بن عتبة، وهشيم قال ابن مهدي عنه: هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري(١)، وقال فيه ابن سعد أنه ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء(٢)، ومن المهم هنا الإشارة الى أن ريبة التدليس قد سقطت في رواية هشيم عن أبي بشر، فقد صرح بالتحديث عن أبي بشر، قال عنه العجلي: واسطي ثقة، وكان من حفاظ الحديث، وكان يدلس(٣)، قال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة(٤)، وقال عنه ابن عدي: إن حدث عن ثقة لا بأس به، وفي بعض أحاديثه منكر إذا دلس من غير ثقة(٥). قال عنه الدارقطني: شيخ(٦)، وقال الخليلي: حافظ متقن(٧)، والخلاصة في هشيم أنه ثقة يرسل ويدلس.

وعند النظر في طرق الحديث في روايته الأولى والتي أخرجها النسائي من طريق زياد بن أيوب، عن هشيم، عن أبي بشر، عن أبي مليح، عن عبدالله بن عتبة، عن أم حبيبة، نجد أن هشيم لم يتفرد بالرواية عن أبي بشر بل شاركه في الرواية عن أبي بشر من الرواة:

---

(١) ميزان الاعتدال، ٣٠٧/٤ (٩٢٥٠).

(٢) الطبقات الكبرى، ٢٢٧/٧ (٣٤٢٢).

(٣) الثقات، ٣٣٤/٢ (١٩١٢).

(٤) الجرح والتعديل، ١١٥/٩ (٤٨٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٥٦/٨ (٢٠٥١).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني، ٣٢٩ (٤١٨).

(٧) تهذيب التهذيب، ٦٣/١١-٦٤ (١٠٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١- أبو عوانة عند النسائي[١] وابن أبي شيبة[٢] وغيرهم.

٢- يحيى بن السري عند هلال الحفار[٣] والخطيب البغدادي[٤].

٣- شعبة بن الحجاج عند أبي يعلى الموصلي[٥] وابن خزيمة[٦] وغيرهم.

وأما الرواية الثانية التي خالف فيها شعبة هشيم بإسقاط عبدالله بن عتبة من السند، فلم أقف على من تابع شعبة في الرواية عن أبي بشر، عن أبي مليح، عن أم حبيبة، بل تفرد شعبة بالرواية بالإسناد المذكور به. من خلال ما مضى ذكره، نجد إن تلاميذ شعبة رووا الحديث من طريق أثبتوا فيه عبدالله ابن عتبة، وطريق آخر أسقطوا منه عبدالله بن عتبة. وهذا الحديث أختلف فيه شعبة مع هشيم في زيادة عبدالله بن عتبة، فنجد محمد بن جعفر (غندر) وهو من أثبت الناس عن شعبة، رواه من غير زيادة، ووافقه وهب بن جرير، والنضر بن شميل، وشبابة بن سوار، أما البقية فخالفوا بإضافة عبدالله بن عتبة في روايتهم عن شعبة.

والذي يبدو أن من روى الحديث بدون زيادة عبدالله بن عتبة أشبه بالصواب، وذلك كون الأئمة متفقون على أن أثبت الناس في شعبة هو محمد بن جعفر، وهو هنا مع أنه أثبت الناس لم ينفرد بالرواية، بل وافقه ثلاثة من تلاميذ شعبة رووا الحديث بدون زيادة عبدالله بن عتبة، فالقول قولهم والله أعلم.

---

(١) السنن الكبرى، ٢١/٩ (٩٧٨٠)، عمل اليوم والليلة، ١٢٩ (٣٥).

(٢) مصنف ابن بي شيبة، ٢٠٥/١ (٢٣٥٩).

(٣) جزء هلال الحفار، ٢١٠ (٢٠٩).

(٤) تأريخ بغداد، ٣١١/١٦ (٧٤٥١).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي، ٦٣/١٣ (٧١٤٢).

(٦) صحيح ابن خزيمة، ٢١٥/١ (٤١٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وسُئل الدارقطني عن حديث عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، الحديث...؟ فقال: يرويه أبو بشر جعفر بن إياس، وأختلف عنه فرواه شعبة عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان(١).

الحكم على الحديث: قال البوصيري: هذا إسناد صحيح، عبدالله بن عتبة أخرج له ابن خزيمة في صحيحه(٢).

(١) علل الدارقطني، ٢٨١/١٥ (٤٠٢٨).

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت٨٤٠هـ) ٩١/١ (٢٦٩)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثاني:

المخالفة بين تلاميذ شعبة

الحديث رقم (٣)

الرواية الأولى: قال الإمام النسائي: أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان، قال حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: (من توضأ فقال: سبحانك اللّهمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رَقٍّ، ثم طبع بطابع، فلم يُكْسَر الى يوم القيامة).

قال النسائي: (هذا خطأ، والصواب موقوف، خالفه محمد بن جعفر فوقفه)[١].

الرواية الثانية: قال الإمام النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة عن أبي هاشم، قال: سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد قوله.

وجه المخالفة:

في هذا الحديث ذكر الإمام النسائي أن محمد بن جعفر قد خالف يحيى بن كثير، حيث رواه يحيى بن كثير، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا الى النبي ﷺ، فيما رواه محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري موقوفا.

(١) عمل اليوم والليلة، ١٤٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

التخريج: تخريج الرواية الأولى:

الحديث أخرجه النسائي[١]، والطبراني[٢]، وأبو إسحاق المزكي[٣]، وابن السني[٤]، والحاكم[٥]، والبيهقي[٦]، والخطيب البغدادي[٧]، وأبو القاسم الأصبهاني[٨]، وعبد الغني المقدسي[٩].

تخريج الرواية الثانية: الحديث أخرجه النسائي[١٠]، وعبد الرزاق الصنعاني[١١]، ومسدد بن مسرهد[١٢]، وابن أبي شيبة[١٣]، والحاكم[١٤].

---

(١) السنن الكبرى، ٣٧/٩ (٩٨٢٩)، وعمل اليوم والليلة، ١٤٤/(٨١).

(٢) الدعاء للطبراني، ١٤٠/(٣٨٨)(٣٨٩). المعجم الأوسط، ١٢٣/٢ (١٤٥٥).

(٣) المزكيات، وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي، إنتقاء وتخريج الدارقطني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري (المتوفى: ٣٦٢هـ)١٢٨/(٥٥)،تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

(٤) عمل اليوم والليلة، ٣١ (٣٠).

(٥) المستدرك على الصحيحين، ٧٥٢/١ (٢٠٧٢).

(٦) الدعوات الكبير، ١١٨/١ (٥٩). شعب الإيمان، ٢٦٨/٤ (٢٤٩٩).

(٧) تاريخ بغداد، ٥٤٤/٨ (٤٠٢٣).

(٨) الترغيب والترهيب، ٥٨/٣-٥٩ (٢٠٦٩).

(٩) أخبار الصلاة، عبد الغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي، أبو محمد تقي الدين (ت٦٠٠هـ) ١١٧/(٦٤)، تحقيق: محمد عبدالرحمن النابلسي، دار السنابل، دمشق، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

(١٠) السنن الكبرى، ٣٧/٩ (٩٨٣٠)،(٩٨٣١)،عمل اليوم والليلة، ١٤٤/(٨٢)، (٨٣).

(١١) مصنف عبدالرزاق، ١٨٦/١ (٧٣٠) وفي ٣٧٨/٣ (٦٠٢٣).

(١٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٣٤٢/١ (٥٨٢).

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة، ١٣/١ (١٩) وفي ١١٣/٦ (٢٩٨٩٣).

(١٤) المستدرك على الصحيحين، ٧٥٣/١ (٢٠٧٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تراجم أسانيد الرواية: الرواية الأولى:

١- يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البصري، نزيل بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين ومائتين(١).

٢- يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم البصرة، أبو غسان، ثقة من التاسعة، مات سنة ست ومائتين(٢).

٣- شعبة بن الحجاج(٣).

٤- أبو هشام الرماني، يحيى بن دينار، وقيل ابن الأسود، وقيل ابن نافع، ثقة من السادسة، مات سنة أثنتين وعشرين، وقيل خمس وأربعين ومائة(٤).

٥- لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل تسع ومائة، وقيل قبل ذلك(٥).

٦- قيس بن عباد أبو عبدالله البصري، ثقة من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، وهم من عده في الصحابة(٦).

الرواية الثانية:

١- محمد بن بشار(٧).

٢- محمد بن جعفر(٨).

---

(١) تقريب التهذيب، ٥٩٦ (٧٦٣٦).

(٢) المصدر نفسه، ٥٩٥ (٧٦٢٩).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الاول.

(٤) تقريب التهذيب، ٦٨٠ (٨٤٢٥).

(٥) المصدر نفسه، ٥٨٦ (٧٤٩٠).

(٦) المصدر نفسه، ٤٥٧ (٥٥٨٢).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث الأول.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث الاول.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣- شعبة بن الحجاج.

٤- أبو هاشم الرماني.

٥- أبو مجلز.

٦- قيس بن عباد.

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

في هذا الحديث ذكر النسائي أن محمد بن جعفر قد خالف يحيى بن كثير في رفع الحديث ووقفه، حيث روى الحديث يحيى بن كثير عن شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عابد، عن أبي سعيد مرفوعا إلى النبي ﷺ فيما رواه محمد بن جعفر عن شعبة بالإسناد المذكور به موقوفا عن أبي سعيد الخدري. ويحيى بن كثير قال عنه العباس بن عبدالعظيم العنبري: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صالح الحديث(١)، وقال النسائي: ليس به بأس(٢)، قال عنه الذهبي: ثقة صاحب حديث(٣).

وأما محمد بن جعفر (غندر)، قال ابن المبارك: إذا أختلف الناس في حديث شعبة فكتاب محمد بن جعفر حكما بينهم، وقال ابن مهدي: محمد بن جعفر أثبت مني في شعبة(٤)، قال عنه ابن سعد: كان ثقة(٥)، وقال عنه ابن معين: ثقة(٦)، وقال ابن المديني: محمد بن جعفر أحب إلي من ابن مهدي في شعبة(٧)، قال العجلي: ثقة وكان

(١) الجرح والتعديل، ١٨٣/٩ (٧٦٠).

(٢) تهذيب الكمال، ٥٠٠/٣١ (٦٩٠٤).

(٣) تاريخ الإسلام، ٢٢٥/٥ (٤٢٠).

(٤) الجرح والتعديل، ٢٢١/٧_٢٢٢(١٢٢٣).

(٥) الطبقات الكبرى، ٢١٦/٧ (٣٣٣٩).

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ١٨٢/(٦٥٩).

(٧) تهذيب الكمال، ٧/٢٥ (٥١٢٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

من أثبت الناس في حديث شعبة[١]، وقال أبو حاتم الرازي: كان محمد بن جعفر صدوقا وفي حديث شعبة ثقة[٢].

هذا الحديث أختلف فيه على شعبة، وتلاميذ شعبة بين من رفعه، وبين من أوقفه، ومن رفعه من الرواة عن شعبة هم:

١- يحيى بن كثير. ٢- عبدالصمد بن عبدالوارث .

كذلك لم ينفرد شعبة بن الحجاج في روايته بالإسناد المذكور به مرفوعا إلى النبي ﷺ بل وافقه:

١- قيس بن الربيع عند الطبراني[٣].

٢- الوليد بن مروان عند الطبراني[٤].

٣- روح بن القاسم عند أبي إسحاق المزكي[٥].

٤- سفيان الثوري كما عند ابن السني[٦]، والبيهقي[٧]، وأبو القاسم الأصبهاني[٨]، وعبدالغني المقدسي[٩].

(١) الثقات، ٢/٢٣٤ (١٥٨٢).

(٢) الجرح والتعديل، ٧/٢٢٢ (١٢٢٣).

(٣) الدعاء للطبراني، ١٤٠/(٣٨٨).

(٤) الدعاء للطبراني، ١٤٠/(٣٨٩).

(٥) المزكيات، ١٢٨/(٥٥).

(٦) عمل اليوم والليلة، ٣١/(٣٠).

(٧) الدعوات الكبير، ١/١١٨ (٥٩).

(٨) الترغيب والترهيب، ٣/٥٨-٥٩ (٢٠٦٩).

(٩) أخبار الصلاة، ٦٤ (١١٧).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

كذلك روى الحديث عن أبي هاشم الربيع[١]، عند الخطيب البغدادي[٢]، لكنه رواه عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن أبي حازم البجلي، عن أبي سعيد، والمشهور أنه من حديث قيس بن عابد، عن أبي سعيد في الرفع والوقف، وسواء كان (الربيع) ثقة أم لا، فلا شك في أنه خالف الجماعة، ورواية الجماعة هي المقدمة في هذا، والله أعلم.

وأما رواية محمد بن جعفر (الرواية الثانية) والتي أخرجها النسائي من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري موقوفا. ومن أوقفه من الرواة عن شعبة هم:

١- محمد بن جعفر. ٢- معاذ بن معاذ. ٣- يحيى القطان.

كذلك لم ينفرد شعبة في روايته عن أبي هاشم بالإسناد المذكور به موقوفا، بل تابعه: سفيان الثوري، فرواه عن أبي هاشم بالإسناد المذكور به موقوفا، حيث رواه عن سفيان بالإسناد المذكور به موقوفا عبدالله بن المبارك كما عند المصنف[٣]، وعبدالرزاق الصنعاني[٤] وابن أبي شيبة[٥]، والحاكم[٦]. وبهذا يتضح أن من رواه عن شعبة موقوفا أثبت وأوثق ممن رواه مرفوعا.

والذي يبدو أن الراجح هو الحديث الموقوف، تقدم قول النسائي أن الصواب هو الموقوف، قال الدارقطني عن هذا الحديث: أنه مختلف فيه عن أبي هاشم، حيث رواه

(١) لم أقف على ما يميز (الربيع) لمعرفته، وبالتالي الوقوف على أقوال أهل الجرح والتعديل فيه.
(٢) تاريخ بغداد، ٥٤٤/٨ (٤٠٢٣).
(٣) السنن الكبرى، ٣٧/٩ (٩٨٣١). عمل اليوم والليلة، ١٤٤ (٨٢).
(٤) مصنف عبدالرزاق، ١٨٦/١ (٧٣٠) وفي ٣٧٨/٣ (٦٠٢٣).
(٥) مصنف ابن أبي شيبة، ١٣/١ (٩) وفي ١٣٣/٦ (٢٩٨٩٣).
(٦) المستدرك على الصحيحين، ٧٥٣/١ (٢٠٧٣).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

روح بن القاسم، والوليد بن مروان وسفيان الثوري وهشيم[١] وشعبة بن الحجاج، عن أبي هاشم، واختلف عن شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وهشيم في رفع الحديث، فرواه أبو إسحاق الفزاري[٢]، وعبدالملك الذماري[٣]، عن سفيان الثوري، عن أبي هاشم مرفوعا، وروي عن ابن ربيع بن يحيى، عن شعبة بن الحجاج مرفوعا[٤]، ورواه محمد بن جعفر وأصحاب شعبة، عن شعبة موقوفا، وروي عن هشيم، عن أبي هاشم مرفوعا، وروي عن هشيم موقوفا، والصواب الموقوف[٥]، وقال البيهقي: المشهور موقوف[٦]، قال ابن حجر: هو موقوف لكن له حكم المرفوع، لأن مثله لا يقال بالرأي[٧].

الحكم على الحديث:

الحديث صححه ابن الملقن[٨]، وقال ابن حجر: الموقوف لا ريب ولا شك في صحته، فهو موقوف له حكم الرفع لأن مثله لا يقال بالرأي[٩].

---

(١) ذكر عبدالله بن أحمد أنه سمع أحمد يقول: هشيم لم يسمع الحديث من أبي هاشم، العلل ومعرفة الرجال (رواية عبدالله) ٢٥١/٢ (٢١٥٣).

(٢) علل الدارقطني، ٣٠٧/١١-٣٠٨ (٢٣٠١).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) علل الدارقطني: ٣٠٧/١١-٣٠٨ (٢٣٠١)

(٦) الدعوات الكبير، ١١٨/١.

(٧) النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني: (ت٨٥٢هـ) ٨٧٣/٢، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(٨) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ) ٢٩٣/٢، تحقيق: مصطفى أبو الغيظ، عبدالله بن سليمان، ياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٩) التلخيص الحبير، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ٢٦٦/١ (٤١٨)، تحقيق: محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الحديث رقم (٤)

الرواية الأولى: قال الإمام النسائي: أخبرني علي بن سهل، قال: حدثنا مؤمّل، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: (اللّهم إني أعوذُ بك أن أزلَّ، أو أضلَّ، أو أظلم، أو أُظلم، أو أجهلَ، أو يُجهل عليَّ).

قال النسائي: (خالفه بهز بن أسد، رواه عن شعبة، عن منصور، عن الشعبي، وعاصم عن الشعبي خطأ، والصواب شعبة، عن منصور، عن الشعبي، ومؤمل كثير الخطأ)[١].

الرواية الثانية: قال الإمام النسائي: أخبرنا سليمان بن عبيدالله بن عمرو، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: (اللّهم إني أعوذ بك من أن أزلَّ، أو أضلَّ، أو أظلم، أو أَظلم، أو أُظلم، أو أجهل، أو يُجهل عليَّ).

وجه المخالفة:

في هذا الحديث ذكر الإمام النسائي أن بهز بن أسد، قد خالف مؤمل بن إسماعيل، حيث رواه مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة بن الحجاج، عن عاصم، عن الشعبي، عن أم سلمة ﵂، عن النبي ﷺ، فيما رواه بهز بن أسد عن شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

التخريج: تخريج الرواية الأولى: الحديث أخرجه النسائي[٢]، والطبراني[٣].

---

(١) عمل اليوم والليلة، ١٤٥.

(٢) السنن الكبرى، ٣٨/٩ (٩٨٣٣). عمل اليوم والليلة، ١٤٥/(٨٥).

(٣) المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٣٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تخريج الرواية الثانية: الحديث أخرجه النسائي[١]، وأبو داود الطيالسي[٢]، والحميدي[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، وأحمد[٥]، وعبدالحميد الكسّي[٦]، وابن ماجة[٧]، وأبو داود[٨]، والترمذي[٩] ومحمد بن عبدالرحمن المخلص[١٠]، والحاكم[١١]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢]، وعبدالملك بن بشران[١٣]، والقضاعي[١٤]، والبيهقي[١٥]، وابن عساكر[١٦]، وعبدالغني المقدسي[١٧]، والطبراني[١٨].

---

(١) السنن الكبرى، ٣٨/٩ (٩٨٣٤) وفي ٢٢١/٧-٢٢٢ (٧٨٦٨)(٧٨٧٠) وفي ٣٩/٩ (٩٨٣٥). والمجتبى، ٢٦٨/٨ (٥٤٨٦) وفي ٢٨٥/٨ (٥٥٣٩) عمل اليوم والليلة، ١٤٥-١٤٦/(٨٦)(٨٧)

(٢) مسند أبي داود الطيالسي، ١٨٠/٣ (١٧١٢).

(٣) مسند الحميدي، ٣١١/١ (٣٠٥).

(٤) مصنف أبن أبي شيبة، ٢٥/٦ (٢٩٢٠٠) (٢٩٢٠١).

(٥) مسند أحمد، ٢٣٠/٤٤ (٢٦٦١٦) (٢٦٧٠٤) وفي ٣١٦/٤٤-٣١٧ (٢٦٧٢٩).

(٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٤٤٣/(١٥٣٦).

(٧) سنن ابن ماجة، ١٢٧٨/٢ (٣٨٨٤).

(٨) سنن أبي داود، ٣٢٥/٤ (٥٠٩٤).

(٩) سنن الترمذي، ٣٦٦/٥ (٣٤٢٧).

(١٠) المخلصيات، ٢٥/٢ (٩٣٥).

(١١) المستدرك على الصحيحين، ٧٠٠/١ (١٩٠٧).

(١٢) حلية الأولياء، ١٢٥/٨.

(١٣) أمالي ابن بشران، ٤٧/١/(٦٣) وفي ٣١١/(٧١٧).

(١٤) مسند الشهاب، أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت٤٥٤هـ) ٣٣٣/٢ (١٤٦٩) تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

(١٥) الدعوات الكبير، ١٢١/١ (٦٢) وفي ٣٧/٢ (٤٥٣). السنن الكبير، ٥٢٣/١٠ (١٠٤٠٤).

(١٦) معجم الشيوخ، ثقة الدين علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) ٤٨٢/١ (٥٨٦)، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، وفي ١١٥٠/٢ (١٥٠٠).

(١٧) الترغيب في الدعاء، ٢١٥-٢١٦/(١١٥).

(١٨) الدعاء للطبراني، ١٤٧-١٤٨/(٤١١)،(٤١٢)،(٤١٣)، (٤١٤)،(٤١٥)،(٤١٦) والمعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٢٦)،(٧٢٧)،(٧٢٨)،(٧٣٠)،(٧٣١)،(٧٣٢).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تراجم أسانيد الرواية: الرواية الأولى:

١- علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين ومائة(١).

٢- مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين(٢).

٣- شعبة بن الحجاج(٣).

٤- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة من الرابعة، لم يتكلم فيه إلّا يحيى القطان، كأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة(٤)، قال عنه العجلي: بصري ثقة(٥).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين عاما(٦).

الرواية الثانية:

١- سليمان بن عبيدالله بن عمرو بن جابر الغيلاني المازني، أبو أيوب المصري، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائتين(٧).

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٠٢ (٤٧٤١).

(٢) المصدر نفسه، ٥٥٥ (٧٠٢٩).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الاول.

(٤) تقريب التهذيب، ٢٨٥ (٣٠٦٠).

(٥) الثقات، ٨/٢ (٨٠٨).

(٦) تقريب التهذيب، ٢٨٧ (٣٠٩٢).

(٧) المصدر نفسه، ٢٥٣ (٢٥٩٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢- بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل بعدها[١].

٣- منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب، ثقة ثبت لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٢].

مناقشة الأقوال وبيان الراجح:

في هذا الحديث ذكر النسائي أن بهز بن أسد قد خالف مؤمل بن إسماعيل، حيث روى الحديث مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عاصم بن سليمان، عن عامر الشعبي، عن أم سلمة، وروى الحديث بهز بن أسد عن شعبة، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن أم سلمة، ومؤمل بن إسماعيل، قال عنه ابن سعد: ثقة كثير الغلط[٣]، وقال عنه ابن معين: ثقة[٤]، وقال البخاري: منكر الحديث[٥]، وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير، وذكره أبو داود فرفع من شأنه[٦] وقال أبو حاتم الرازي: صدوق شديد في السُنة، كثير الخطأ يُكتب حديثه[٧]، قال محمد بن نصر المروزي: إذا انفرد بحديث يتوقف فيه لأنه كثير الغلط سيء الحفظ[٨]، وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ[٩]، وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب، ١٢٨ (٧٧١).
(٢) المصدر نفسه، ٥٤٧ (٦٩٠٨).
(٣) الطبقات الكبرى، ٤٤/٦ (١٦٥٦).
(٤) الجرح والتعديل، ٣٧٤/٨ (١٧٠٩).
(٥) تهذيب الكمال، ١٧٨/٢٩ (٦٣١٩).
(٦) ميزان الاعتدال، ٢٢٨/٤ (٨٩٤٩).
(٧) الجرح والتعديل، ٣٧٤/٨ (١٧٠٩).
(٨) تهذيب التهذيب، ٣٨١/١٠ (٦٨٢).
(٩) الثقات، ١٨٧/٩ (١٥٩١٥).
(١٠) تهذيب التهذيب، ٣٨١/١٠ (٦٨٢).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأما بهز بن أسد وثقه يحيى القطان[١]، قال عنه ابن سعد: ثقة حجة كثير الحديث[٢]، وقال ابن معين: ثقة[٣]، وقال أحمد: ثقة ثبت صاحب حديث[٤]، وقال في موضع آخر: إليه المنتهى في التثبت[٥]، وقال العجلي: ثقة ثبت[٦]، وقال عنه أبو حاتم: صدوق ثقة إمام[٧]، وثقه النسائي[٨]، والذي يظهر من أقوال أهل العلم أن بهز بن أسد أوثق وأعلى رتبة من مؤمل بن إسماعيل. وعند تتبع طرق الحديث (الرواية الأولى)، والتي أخرجها النسائي من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عاصم بن سليمان، عن عامر الشعبي، عن أم سلمة، نجد أن من رواها عن مؤمل بن إسماعيل من الرواة هم:

١- علي بن سهل.

٢- حميد بن عياش. ولم أقف فيما يتوفر لدي من مصادر على من شارك مؤمل بن إسماعيل في روايته.

وأما رواية بهز بن أسد (الرواية الثانية) والتي أخرجها النسائي من طريق بهز، عن شعبة بن الحجاج، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن أم سلمة، رواها عن بهز بن أسد سليمان بن عبيدالله.

---

(١) تهذيب الكمال، ٢٥٩/٤ (٧٧٤).

(٢) الطبقات الكبرى، ٢١٨/٧ (٣٣٤٨).

(٣) الجرح والتعديل، ٤٣١/٢ (١٧١٥).

(٤) من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ) ٣٤/(٢٨)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٥) الجرح والتعديل، ٤٣١/٢ (١٧١٥).

(٦) الثقات، ٢٥٥/١ (١٨٢).

(٧) الجرح والتعديل، ٤٣١/٢ (١٧١٥)

(٨) تهذيب الكمال، ٢٥٩/٤ (٧٧٤).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ولم ينفرد بهز بن أسد في روايته عن شعبة بالإسناد المذكور به، بل شاركه عدد من الرواة، وهم:

١- أبو داود الطيالسي كما في مسنده(١)، والبيهقي(٢).

٢- محمد بن جعفر عند أحمد(٣).

٣- مسلم بن إبراهيم، عند أبي داود(٤)، والطبراني(٥)، والقضاعي(٦)، وابن عساكر(٧).

٤- مؤمل بن إسماعيل عند الطبراني(٨).

ولم ينفرد شعبة بن الحجاج في روايته عن منصور بن المعتمر، عن عامر الشعبي، عن أم سلمة، بل شارك شعبة في روايته عن منصور بن المعتمر بالإسناد المذكور به عدد من الرواة، وهم:

١- جرير بن عبد الحميد عند المصنف(٩)، وعبدالملك بن بشران(١٠)، والبيهقي(١١).

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي، ١٨٠/٣ (١٧١٢).

(٢) الدعوات الكبير، ٣٧/٢ (٤٥٣).

(٣) مسند أحمد، ٣١٦/٤٤-٣١٧ (٢٦٧٢٩).

(٤) سنن أبي داود، ٣٢٥/٤ (٥٠٩٤).

(٥) الدعاء للطبراني، ١٤٨/(٤١٢). المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٢٦).

(٦) مسند الشهاب، ٣٣٣/٢ (١٤٦٩).

(٧) معجم الشيوخ لأبن عساكر، ٨٢/١ (٥٨٦).

(٨) المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٣٠).

(٩) السنن الكبرى، ٢٢١/٧-٢٢٢ (٧٨٦٨) (٧٨٦٩) والمجتبى، ٢٦٨/٨ (٥٤٨٦).

(١٠) أمالي ابن بشران، ٤٧/١/(٦٣).

(١١) السنن الكبير، ٥٢٣/١٠ (١٠٤٠٤).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢- القاسم بن معين عند المصنف[١]، والطبراني[٢]، ومحمد بن عبدالرحمن المخلص[٣].

٣- تابعه سفيان الثوري عند المصنف[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، وأحمد[٦]، وعبدالحميد الكسّي[٧]. والترمذي[٨]، والطبراني[٩]، الحاكم[١٠]، والبيهقي[١١].

٤- فضيل بن عياض عند الحميدي[١٢]، والطبراني[١٣]، وأبو نعيم وابن عساكر[١٥].

٥- عبيدة بن حميد عند ابن أبي شيبة[١٦]، وابن ماجة[١٧]، والطبراني[١٨].

---

(١) السنن الكبرى، ٢٢٢/٧ (٧٨٦٩).

(٢) الدعاء للطبراني، ١٤٨/(٤١٤).

(٣) المخلصيات، ٢٥/٢ (٩٣٥).

(٤) السنن الكبرى، ٢٢٢/٧ (٧٨٧٠)، وفي ٣٩/٩ (٩٨٣٥). والمجتبى، ٢٨٥/٨ (٥٥٣٩). عمل اليوم والليلة، ١٤٦/(٨٧).

(٥) مصنف ابن ابي شيبة، ٢٥/٦ (٢٩٢٠١).

(٦) مسند أحمد، ٢٣٠/٤٤ (٢٦٦١٦) وفي ٢٩٩/٤٤-٣٠٠ (٢٦٧٠٤).

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٤٤٣/(١٥٣٦).

(٨) سنن الترمذي، ٣٦٦/٥ (٣٤٢٧).

(٩) الدعاء للطبراني، ١٤٧/(٤١١). المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٢٧).

(١٠) مستدرك الحاكم، ٧٠٠/١ (١٩٠٧).

(١١) الدعوات الكبير، ١٢١/١ (٦٢).

(١٢) مسند الحميدي، ٣١١/١ (٣٠٥).

(١٣) الدعاء للطبراني، ١٤٧ (٤١٣).

(١٤) حلية الأولياء، ١٢٥/٨.

(١٥) معجم الشيوخ لابن عساكر، ١١٥٠/٢ (١٥٠٠).

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة، ٢٥/٦ (٢٩٢٠٠).

(١٧) سنن أبن ماجة، ١٢٧٨/٢ (٣٨٨٤).

(١٨) المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٣٢).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦- مسعر بن كدام عند الطبراني[١].

٧- إدريس الأودي عند الطبراني[٢]، وعبدالغني المقدسي[٣].

٨- معمر[٤]، عند الطبراني[٥].

وقد جاء الحديث من طرق أخرى غير طريق عاصم بن سليمان، ومنصور بن المعتمر عن الشعبي[٦].

قال الدارقطني بعد أن ذكر عدد من طرق الحديث والخلاف فيه: والمحفوظ حديث منصور بن المعتمر ومن تابعه[٧]. والذي يبدو هو أن رواية بهز بن أسد (الرواية الثانية) هي الأثبت والأرجح، وذلك لأسباب منها:

---

(١) الدعاء للطبراني، ١٤٨/(٤١٦).

(٢) المصدر السابق، ١٤٨/(٤١٥). المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٢٨).

(٣) الترغيب في الدعاء، ٢١٥-٢١٦/(١١٥) وجاء في الإسناد عن (أبي إدريس) وقد يكون وهما من الناسخ، والله أعلم.

(٤) لم أقف على ما من خلاله يمكن تمييز (معمر)، وقد يكون (معمر بن راشد)، فهو ممن يروي عن منصور بن المعتمر، وقد يكون (معتمر بن سليمان) فهو أيضا ممن يروي من منصور بن المعتمر، وعلى هذا يكون وهما من الناسخ، وكلاهما ثقة (ينظر: تهذيب الكمال، ٢٥٤/٢٨ (٦٠٨٠) و ٣٠٩/٢٨ (٦١٠٤)، والله أعلم.

(٥) المعجم الكبير، ٣٢٠/٢٣ (٧٣١).

(٦) من هذه الطرق: رواه عن الشعبي، عن أم سلمة محمد بن سالم عند أبي عبيدة مُجاعة البصري، ينظر: من حديث أبي عبيدة مُجاعة بن الزبير البصري، مُجاعة بن الزبير البصري (ت١٤٦هـ) ٧٦/(٦٩)، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م. ورواه عن الشعبي، عن أم سلمة زبيد اليامي عند الطبراني، ينظر: الدعاء للطبراني ١٤٨ (٤١٧). المعجم الكبير ٣٢٠/٢٣ (٧٢٩) وجاء فيه: (زيد) بدل (زبيد)، وقد يكون وهما من الناسخ، والله أعلم. وروي الحديث من الشعبي مرسلا، رواه زبيد اليامي، عن الشعبي، عن النبي ﷺ مرسلا عند النسائي، ينظر: السنن الكبرى، ٣٩/٩ (٩٨٣٦). عمل اليوم والليلة، ١٤٦ (٨٨).

(٧) علل الدارقطني، ٢٢٢/١٥ (٣٩٦٤).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١- إن مؤمل بن إسماعيل مُتكلم فيه من جهة سوء حفظه، وأنه كثير الغلط، وتقدم قول البخاري فيه أنه منكر الحديث، وقد خالف من هو أوثق منه، بهز بن أسد، تقدم فيه قول أحمد أن إليه المنتهى بالتثبت.

٢- عدم انفراد بهز بن أسد في روايته، بل تابعه على ذلك آخرون وفيهم محمد بن جعفر، والطيالسي، وكذلك لم ينفرد من روى عنه الحديث بهز بن أسد وهو شعبة بن الحجاج، بل تابع شعبة في روايته عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة حفاظ متقنون مثل سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وغيرهم.

٣- إنها رواية الأكثر والأحفظ.

٤- طريق منصور بن المعتمر عن الشعبي، وهو الطريق الذي روى به بهز بن أسد الحديث، هو الطريق الذي رجحه الإمام الدارقطني، وقال هو الطريق المحفوظ، وهو الطريق الذي رجحه المصنف، والله أعلم .

الحكم على الحديث: قال الترمذي: حديث حسن صحيح[١]، وقال ابن حجر: حديث حسن[٢]. وللحديث شواهد عن عائشة ﵂ وغيرها[٣]، ذكر ابن حجر بعضا من طرق الحديث، وذكر الاختلاف فيها على الشعبي، ثم ذكر أن علة الحديث الانقطاع[٤]، أي أن عامر الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وعلى هذا يكون في الإسناد انقطاع، وبهذا الصدد ذهب الحاكم، حيث ذكر في موضع إن من يظن أن عامر الشعبي لم يسمع من أم سلمة فهو واهم، وأن عامر الشعبي دخل على أم سلمة وعائشة ﵄ وسمع منهما وأكثر الرواية عنهما[٥].

---

(١) سنن الترمذي، ٣٦٦/٥ (٣٤٢٧).

(٢) نتائج الأفكار، ١٥٧/١ (٣٠).

(٣) الدعاء للطبراني، ١٤٩/(٤٢٠)، رواه الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

(٤) نتائج الأفكار ١٦١/١ (٣٠).

(٥) المستدرك على الصحيحين: ٧٠٠/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وذكر في موضع آخر أن الشعبي ليس له سماع من صحابي غير أنس بن مالك، وأن الشعبي لم يسمع من عائشة[١]، ونقل ابن حجر عن علي بن المديني قوله أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، ثم قال ابن حجر: (لعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال أكتفى بالمعاصرة ،لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين، إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني، والله أعلم)[٢].

(١) معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ) ١١١، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

(٢) نتائج الأفكار ١/١٦٠-١٦١ (٣٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والصلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم، بعد هذه الجولة البحثية بمكن أن نذكر أهم النتائج وهي:

١. علم العلل من أدق علوم الحديث وأغمضها وأجلها، ولا يمكن للمشتغل فيه أن يتوصل إلى نتائج أقرب إلى الصواب إلا بعد استفراغ الوسع في جمع الطرق من مصادرها المختلفة، والوقوف على أقوال العلماء، ومعرفة أحوال الرجال .

٢. كتاب عمل اليوم والليلة من أهم الكتب وأوسعها التي جمعت الاذكار والأدعية التي وردت عن النبي ﷺ بشكل مستقل، وقد ذكر الامام النسائي بعض العلل عن الاحاديث.

٣. يعد الإمام النسائي من الأئمة المبرزين فمع إمامته بالحديث برز كذلك بإمامته في الجرح والتعديل، والنقد وبيان علل الأحاديث، ومؤلفاته خير دليل على ذلك.

٤. المخالفة هي التغاير الواقع بين الرواة عن شيخهم في سياق إسناد حديث ما أو متنه، وتكثر المخالفة وتقل حسب كثرة تلاميذ الشيخ وقلتهم، وهي تقع في الاسناد وفي المتن ومنها ما هو مؤثر، ومنها ما هو غير مؤثر.

٥. بلغت أحاديث الدراسة أربعة أحاديث الاول، والثاني المخالفة بين شعبة، وغيره من الرواة، وفي الثالث والرابع المخالفة بين الرواة عن شعبة.

٦. في الحديث الاول خالف شعبة إسرائيل بن يونس، والراجح فيه رواية شعبة.

٧. الحديث الثاني خالف شعبة هشيم بن بشير والراجح فيه رواية شعبة.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٨. الحديث الثالث المخالفة كانت بين تلاميذ شعبة وهم محمد بن جعفر خالف يحيى بن كثير، حيث رفع الحديث يحيى بن كثير، ووقفه محمد بن جعفر والراجح فيه رواية الوقف.

٩. الحديث الرابع المخالفة وقعت بين تلاميذ شعبة أيضا وهم بهز بن أسد، خالف مؤمل بن إسماعيل، والراجح فيه رواية بهز عن شعبة كونه الأحفظ والأتقن عن شعبة.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢- أخبار الصلاة، عبد الغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد تقي الدين (ت٦٠٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالرحمن النابلسي، دار السنابل، دمشق، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٣- أمالي ابن بشران الجزء الأول، أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤- البدر المنير، في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، أبن الملقن سراج الدين، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيظ، عبدالله بن سليمان، ياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٥- تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٦- تاريخ ابن معين، (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت٢٣٣هـ)،

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٧- تاريخ الإسلام ووّفيات المشاهير والإعلام، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

٨- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٩- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العموري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٠- ترتيب الامالي الخميسية، للشجري، يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت٤٩٩هـ)، رتبها القاضي محي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١١- الترغيب في الدعاء، عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد تقي الدين (ت٦٠٠هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم، بيروت.

١٢- الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم الملقب بقوام السُنة (ت٥٣٥هـ)،

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١٣- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٤- التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد بن عبدالكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٦- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعرف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج، جمال الدين أبن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٨- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرق لأبن مندة، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي (ت٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه علي بن محمد بن ناصر

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٩- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٠- الجرح والتعديل، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٢١- جزء هلال بن محمد الحفار «المسمى بحديث أبي عبدالله المتوثي القطان عن شيوخه» هلال بن محمد الحفار (ت٤١٤هـ)، تحقيق: أحمد جمال أحمد أبو سيف، الدار الأثرية، ط١، ٢٠٠٧م.

٢٢- حديث السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري، المعروف بالسرّاج (ت٥٣٣هـ)، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٣- حديث شعبة بن الحجاج، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق: صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢٤- حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٥- الدعاء، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٦- الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوْجردي، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٧- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٢٨- سنن ابن ماجة، أبن ماجة أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار أحياء الكتب العربية.

٢٩- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

٣٠- السنن الكبرى، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣١- سنن النسائي (المجتبى)، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٣٢- سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٣- سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبدالرحمن السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبدالله الحميد ود. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.

٣٤- شرح معاني الاثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك الأزدي الحجري المصري، المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، محمد سيد جادالحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، عالم الكتب، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٣٥- شعب الايمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبدالحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٣٦- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٧- الطبقات الكبرى، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٨- العلل الواردة في الاحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٩- العلل ومعرفة الرجال (رواية عبدالله) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤٠- عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، دراسة وتحقيق فاروق حمادة، دار السلام للطباعة والنشر، جمهورية مصر، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٤١- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٢- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٤٣- المزكيات، وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي، إنتقاء وتخريج الدارقطني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي (ت٣٦٢هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٤- المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بأبن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٤٥- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٤٦- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن المثنى بن يحيى بن عيسى، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤٧- مسند أحمد، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٤٨- مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٤٩- مسند الحميدي، أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه، حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٩٦م.

٥٠- مسند السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري، المعروف بالسَّرَّاج (ت٣١٣هـ)، حققه وخرج

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أحاديثه وعلق عليه: أرشاد الحق الأثري، فيصل آباد، باكستان، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥١- مسند الشهاب، أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

٥٢- مصباح الزجاج في زوائد أبن ماجة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٥٣- المصنف، أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٥٤- مصنف ابن ابي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥٥- المعجم الاوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

٥٦- معجم الشيوخ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٧- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة أبن تيمية، القاهرة، ط١.

٥٨- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٥٠هـ-١٩٨٥م.

٥٩- معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، الإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ت٦٤٣هـ)، علق عليه وشرح الفاظه وخرج أحاديثه، أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٦٠- معرفة علوم الحديث، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٦١- من حديث أبي عبيدة مُجاعة بن الزبير البصري، مُجاعة بن الزبير البصري (ت١٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٦٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكَسّي، ويقال له: الكَشّي بالفتح والأعجام (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي – محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٦٤- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الآثار، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦٥- النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.